

# دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات الببليوجرافية بمكتبة جامعة السلطان قابوس؛ دراسة تقويمية

د. محمد يوسف مراد

مدرس المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا والسلطان قابوس

## ملخص:

دراسة لفهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر ودوره في استرجاع المعلومات الببليوجرافية، وذلك من خلال جانبين اثنين، أولهما: تقويمي لنظام الفهرس من حيث مميزاته وعيوبه وعناصره الاسترجاعية وإمكانات البحث فيه، وذلك من خلال اختبار الباحث للنظام وتقويمه له، فضلاً عن استطلاع آراء العاملين في قسم الفهارس بجامعة السلطان قابوس حول هذا النظام. أما الجانب الثاني: فهو جانب استخدامي لهذا النظام من قبل بعض طلبة جامعة السلطان قابوس المستخدمين للنظام، تمت مقابلتهم للوقوف على مدى كفاءة هذا النظام في البحث والاسترجاع والخروج بمقترحات وتوصيات تسهم في زيادة فاعليته.

أحدث أشكالها المتاح على الخط المباشر OPAC. ومما لاشك فيه أن هناك نظاماً آلياً عديدة متاحة أمام المكتبات، وأن هذه النظم تتفاوت فيما بينها من حيث الإمكانيات والمواصفات والمزايا وغيرها؛ وفي نفس الوقت، فإن المستخدمين لهذه النظم في أمس الحاجة إلى التدريب الجيد على كيفية البحث في هذا النوع الحديث من الفهارس الإلكترونية المتاح على الخط المباشر، وإلا سينعكس الأمر بالسلب على مدى الإفادة من المجموعات المكتبية، خصوصاً في ظل اكتفاء بعض المكتبات بهذا الشكل فقط من الفهارس كأداة أساسية لاسترجاع المعلومات الببليوجرافية.

## ٢- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر ودوره في استرجاع المعلومات الببليوجرافية، وذلك من خلال جانبين اثنين: أولهما: تقويمي لهذا النظام بما له وما عليه، وثانيهما: استخدامي يتصل بتعامل طلبة جامعة السلطان قابوس مع هذا النظام للوقوف على مدى كفاءة هذا النظام في البحث والاسترجاع، والخروج بمقترحات وتوصيات تسهم في زيادة فاعليته.

## ١- مشكلة البحث:

يعتبر فهرس المكتبة حلقة الوصل بين حاجات المستفيدين واستفساراتهم وبين مصادرها المختلفة، وهو أداة الاسترجاع الأساسية للمعلومات الببليوجرافية.

وفي عصرنا هذا - عصر المعلومات - وفي ظل اتجاه معظم المكتبات إلى تطبيق النظم الآلية في عملياتها وخدماتها المكتبية انتشر استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات، وخصوصاً

### ٣- أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدى كفاءة نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر في بحث واسترجاع المعلومات البليوجرافية؟
- ٢- ما معوقات استخدام هذا النظام؟
- ٣- ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة فاعلية هذا النظام؟

الفهارس بمكتبة جامعة السلطان قابوس واستطلاع آرائهم عن النظام . (أنظر الملحق رقم (١) قائمة المراجعة)

- ٤- المقابلات الشخصية مع بعض طلبة جامعة السلطان قابوس المستخدمين للنظام واستطلاع آرائهم حوله . (أنظر الملحق رقم (٢) استمارة مقابلة شخصية).
- ٥- الملاحظة المباشرة لبعض طلبة جامعة السلطان قابوس أثناء استخدامهم للنظام.

### ٥- الدراسات السابقة:

بداية يمكن تقسيم دراسات استخدام الفهرس إلى قطاعين رئيسين وهما:

١- الدراسات التي خططت لتحديد نسبة الذين يستخدمون الفهرس من بين مرتادي المكتبة؛ وربما حاولت دراسات من هذا النوع أيضاً التمييز بين خصائص المستفيدين من الفهرس وبين خصائص أولئك الذين لا يستعملونه، وتبيان كيف يستخدم والغرض الذي يستخدم من أجله؛ وقد تنطرق إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء عدم استشارة بعض المستفيدين للفهرس على الإطلاق.

٢- الدراسات التي ركزت على الناس المعروف عنهم استخدامهم للفهرس؛ وهنا يكون الهدف هو اكتشاف كيف يستخدمونه، ولأي غرض، وبأي درجة من النجاح<sup>(\*)</sup>.

ويتضمن النوع الأول من الدراسات استخدام الاستبيانات أو المقابلات الموجهة لعينات

(\*) ينتمي البحث الحالي إلى هذا النوع من الدراسات (الباحث).

### ٤- منهج البحث وأدواته:

استخدم الباحث منهج دراسة الحالة الذي يعني بدراسة الظاهرة محل البحث والتعمق فيها، والوقوف على الأسباب والمعوقات التي تكتنفها، واقتراح الحلول المناسبة لها.

وقد قام الباحث بتطبيق منهجه على نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر، وتعامل الطلاب معه في خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٠١ إلى مارس ٢٠٠٢ مستعيناً بالأدوات التالية لجمع البيانات:

١- الاطلاع على أدب الموضوع باللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت عن موضوع استخدام فهارس الخط المباشر، سواء أكان في مصر أو في بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة، حيث تم البحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

٢- البحث في نظام الفهرس وتقويم مدى كفاءته في البحث والاسترجاع.

٣- المقابلات الشخصية مع العاملين بقسم

عشوائية من المستفيدين من المكتبات؛ وإذا كانت المعلومات المطلوبة تدور حول سلوك المستفيدين من الفهارس، فإنه يوصي باستخدام طريقة الموقف الحرج Critical incident technique .

وفي هذه الطريقة يطلب من المجيب في الاستبانة أو المقابلة أن يركز على استخدام معين للفهرس بدلاً من السؤال عن استخدامه للفهرس بصفة عامة. وسيكون الموقف الحرج في العادة هو آخر موقف واجهه المستفيد<sup>(٢)</sup>.

ويرى لانكستر أن غالبية دراسات استخدام الفهرس تدخل ضمن النوع الثاني؛ ذلك أنها تلقي الضوء على الفئات التي يلاحظ استخدامها للفهرس. ومع وجود الفهرس على الخط المباشر الحاسوبي Online Catalog يصبح في الإمكان جمع بيانات معينة حول أنماط الاستخدام بشكل سري، بمعنى ألا يعرف المستفيدون أن تصرفاتهم قيد التسجيل أو تحت المراقبة. وعلى الرغم من ذلك فإن الباحث لا يستطيع بوجه عام أن يحصل على تفاصيل مفيدة عن كيفية استشارة الفهرس إلا من خلال سؤال المستفيد نفسه.

ويمكن توظيف الاستبانة المطبوعة لهذا الغرض، إلا أن من المرجح أن تعطي المقابلات الشخصية نتائج أفضل<sup>(٣)</sup>.

**ويمكن إجراء المقابلات مع المستفيد من الفهرس:**

١- عند مغادرته للفهرس، حيث يفترض أنه قد أتم بحثاً (عن مادة أو وعاء ما).

٢- عند اقترابه من الفهرس قبل أن يبدأ البحث.

٣- قبل وبعد استخدامه للفهرس.

٤- في خلال استخدامه للفهرس.

ويبدو أول هذه الخيارات - ببساطة - أمراً مرغوباً بأعظم قدر. على الجانب الآخر، فإن الحصول على معلومات أكثر صحة حول معدل النجاح في استخدام الفهرس والعوامل المؤثرة في ذلك النجاح سيتطلب على الأرجح إجراء مقابلة مع المستفيد قبل أن يبدأ في البحث<sup>(٤)</sup>.

هذا ويرى لانكستر أنه قد لا تختلف - من حيث المبدأ - دراسة الاستخدام بالنسبة لفهرس الخط المباشر اختلافاً ملحوظاً عنها بالنسبة لفهرس بطاقي الشكل؛ ويمكن تجميع بيانات إجمالية من خلال مراقبة الخط المباشر Online monitoring، تتضمن بيانات عن حجم استخدام الفهرس، وحركة الاستخدام لكل يوم ولجزء من اليوم، واستخدام الطرفيات مع المواقع المختلفة والبيانات الأخرى التي تعكس أنماط الاستخدام: نوعية البحث الذي يجري إنجازه، والأوامر المستخدمة، والوقت المستنفد، ورءوس الموضوعات التي استعملت، وهكذا<sup>(٥)</sup>.

وإذا استعرضنا الدراسات السابقة لاستخدام الفهارس الإلكترونية، وجدنا أن هناك ندرة في هذه النوعية من الدراسات باللغة العربية في حين أن هناك وفرة في دراسات هذا النوع باللغة الإنجليزية.

فعلى مستوى اللغة العربية، كانت هناك دراستان سابقتان فقط - على حد علم الباحث - للدكتور أسامة السيد، أولاهما بعنوان «اتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلاقات الدولية»<sup>(٦)</sup>. أما

الإلكترونية؛ بينما أدى وضع برنامج تعريفي بسيط بالنظام وكيفية التعامل معه إلى تحسن واضح في سلوك المستخدمين»<sup>(٨)</sup>.

أما على مستوى اللغة الإنجليزية، فهناك دراسات عديدة أعدت عن الفهارس الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر وخصوصاً في عقدي الثمانينيات والتسعينيات. هذا وقد قام الباحث بالبحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اعتماداً على محركي البحث Search engines ياهو Yahoo<sup>(٩)</sup> وجوجل Google<sup>(١٠)</sup>، حيث أظهر البحث تبعاً للمحرك الأول وجود ٨٦٤٠ عملاً عن مصطلح فهرس الاتصال على الخط المباشر - دراسات حالة Online library Cat- الogue - Case Studies، كما أظهر البحث وجود ٢٣٥٠٠ عمل عن نفس المصطلح تبعاً للمحرك الثاني.

ولعل أبرز أربع دراسات تتصل بموضوع هذا البحث هي أولاً دراسة سيمان (Seaman 1992) الذي استخدم مدخلاً مختلفاً بعض الشيء مستنداً على حالات الإخفاق في استخدام الفهرس المباشر من الطلبات الخاطئة للإعارة بين المكتبات، حيث وجد أن حوالي ٩٪ من ١٣٦٩ طلب إعارة تمت في جامعة ولاية أوهايو كانت لأوعية تتوافر مداخل لها في الفهرس بالفعل، وأخفق المستفيدون في العثور عليها<sup>(١١)</sup>.

أما الدراسة الثانية فهي دراسة كيسترا (Kiestra, M. D 1994) التي قامت فيها بتجميع مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وقسمتهم إلى قسمين اثنين، الأول: تلقى تدريباً مبسطاً على استخدام نظام استرجاع معين، أما

الدراسة الثانية: فهي بعنوان «سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية»<sup>(٧)</sup>. وواضح التشابه في العنوان بالنسبة لهاتين الدراستين وإن اختلف المجال الموضوعي للمكتبة في كل منهما؛ كما يتضح التشابه أيضاً في توسل الباحث فيهما بنفس المنهج والأدوات.

هذا وتهدف الدراسة الثانية - وهي الأحدث - إلى رصد اتجاهات المستفيد المصري نحو استخدام الفهارس الإلكترونية الموجودة في بعض المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية فضلاً عن ملاحظة سلوك هؤلاء المستفيدين عند استخدامهم لهذه الأدوات. وقد أجريت تلك الدراسة على ثلاث مكتبات متخصصة في العلوم الاجتماعية وهي: مكتبة معهد الدراسات الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية، والمكتبة الاقتصادية بوزارة التعاون الدولي، ومكتبة الديوان العام لوزارة التربية والتعليم. أما بالنسبة للمستفيدين الذين أجريت عليهم الدراسة فقد بلغ عددهم ١٢٠ مستفيداً؛ وقد استعان الباحث بالاستبيان، والملاحظة، والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

ومن أبرز النتائج التي انتهت إليها تلك الدراسة «وجود علاقة واضحة بين التدريب على الحاسبات واستخدامها، والتدريب على التعامل مع مرافق المعلومات وأدواتها الاسترجاعية؛ وبين زيادة عدد المداخل المسترجعة وانخفاض وقت البحث؛ وتأثير عوامل التعليم داخل مصر وخارجها على تردد المستفيد وافتقاده أو اكتسابه الثقة والسرعة والدقة عند التعامل مع الفهارس

المستفيدين في اتباع أكثر من طريقة واحدة في التحرك على الشاشة والبحث في قائمة الاختيارات<sup>(١٣)</sup>.

أما الدراسة الرابعة والأخيرة فهي دراسة نيكالس (Nichalls - 1995) التي قام فيها بدراسة سرعة البحث والوصول إلى مدخل معين بالفهارس البطاقية والفهارس الإلكترونية، حيث بلغت ٩١ ثانية بالبحث اليدوي و٤٥ ثانية بالبحث الآلي. كما قرّن الباحث بين عدد المداخل التي يمكن أن يصل إليها المستفيد بالفهارس البطاقية والفهارس الإلكترونية في موضوع واحد. وتبين أن المتوسط يصل إلى خمسة مداخل بالفهارس الإلكترونية، وثلاثة مداخل فقط بالفهارس اليدوية. وقد استنتج الباحث من دراسته أن التخصص الموضوعي للمستفيد، وقدرته على بناء استراتيجية البحث، وقدرة النظام نفسه على التعرف على الأخطاء الهجائية والإملائية في الكلمات الدالة التي يستفسر بها المستفيد وتصحيحها وربطها بالكلمات الدالة المستخدمة في النظام عوامل تؤثر على استخدام الفهارس الإلكترونية<sup>(١٤)</sup>.

## ٦- نتائج الدراسة:

### ١/٦- فيما يتعلق بتقويم أسلوب النظام:

تعددت النظم الآلية والبرامج الجاهزة المتاحة أمام المكتبات في الآونة الأخيرة، وأصبحت المكتبات تواجه مشاكل جمّة في اختيار النظام الصالح والمناسب لها من بينها القابل لتحقيق أكبر عدد من المزايا بأقل تكلفة ممكنة.

والحقيقة أن هناك عدة عوامل يجب أن تؤخذ

الثاني فلم يتلق هذا التدريب. ثم طلب من الطلاب جميعهم البحث عن مصادر معلومات معينة، فجاءت النتيجة لصالح المجموعة التي تلقت التدريب حيث استرجعت عدداً أكبر من المصادر مقارنة بالمجموعة الثانية، فضلاً عن أن استرجاع المصادر للمجموعة الأولى كان في زمن أقل<sup>(١٢)</sup>.

والدراسة الثالثة ذات الصلة بموضوع هذا البحث هي دراسة كابلان (Caplan 1994) والتي قام فيها باستطلاع وجهات نظر المستفيدين في الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر (OPAC)، حيث قام الباحث أولاً بإعداد قوائم بالصفات المرغوبة والمطلوب توافرها في فهارس الخط المباشر واستخدامها في تقييم عدة نظم محسبة؛ ثم قام الباحث بخطوتين أخريين، أولاهما: استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس وموظفي المكتبة حول الصفات الواجب توافرها في فهرس الخط المباشر، وذلك من خلال الاستبيانات التي وزّعها الباحث على أفراد عييته. أما الخطوة الثانية التي قام بها الباحث فكانت إعداد ثلاث محطات مراقبة طرفية في المكتبة متصلة بنظامين أو أكثر من النظم المحسبة التي يتعامل معها أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ولعل من أبرز نتائج هذا البحث كانت صعوبة استخدام نظام ميكروسوفت ويندوز، وسهولة استخدام نظامين اثنين فقط من نظم فهارس الاتصال المباشر OPAC أحدهما Graphical والآخر Character، وأهمية الاتصال بالنظام من بعد عن طريق الموديم Modem access بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، وعدم رغبة

- في اعتبار أية مكتبة تود في اختيار نظام أو برنامج جديد يوضحها لنا الجدول رقم (١).
- أما بالنسبة لتقييم النظم والبرامج الجاهزة، فإن هناك مجالات محددة يجب الاستفسار عنها مع مورد النظام تذكرها لوسي تد Lucy A.
- Tedd:
- المطاوعة مع مواصفات النظام.
  - زمن الاستجابة.
  - درجة الوثوق بالنظام (سواء ما يتصل بالأجهزة أو البرنامج).

### جدول رقم (١)

#### عناصر اختيار النظم الآلية والبرامج الجاهزة(\*)

عامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما خبرات الآخرين في استخدام هذا البرنامج؟</li> <li>- ما سمعة الشركة التي كتبت هذا البرنامج؟</li> <li>- ما سمعة مورد هذا البرنامج؟</li> </ul>
فنية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل يستطيع هذا البرنامج إنجاز الوظائف الضرورية في وقت مناسب؟</li> <li>- هل هذا البرنامج قادر على التوافق مع الأجهزة المتوافرة؟</li> <li>- هل هذا البرنامج قادر على التوافق مع نظام التشغيل المتوافر؟</li> <li>- ما حدود البيانات (عدد التسجيلات، حجم الملف، عدد الحقول، حجم الحقل، حجم التسجيلة . . . إلخ).</li> <li>- ما مدى سهولة استخدام البرنامج؟</li> <li>- ما بروتوكولات الاتصال المتاحة؟</li> </ul>
مساندة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما التوثيق المتاح للبرنامج؟</li> <li>- هل هناك أي مساندة من جانب المورد أو المنتج في تركيب البرنامج؟</li> <li>- هل هناك برنامج تدريبي على كيفية استخدام البرنامج؟</li> <li>- كيف يمكن الحصول على تعديلات البرنامج؟</li> </ul>
تكلفة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما التكلفة الرئيسة للبرنامج؟</li> <li>- ما تكلفة الصيانة السنوية للبرنامج؟</li> </ul>
قانونية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل هناك ضمان للبرنامج؟</li> <li>- هل هناك مساندة قانونية لهذا الضمان؟</li> </ul>

(\*) Source: Lucy A. Tedd. An introduction to computer based library systems.. 3rded. - Chichester: John Wiley & Sons, 1993. - pp. 101 - 102.

- الإنجاز السابق في تشغيل نظم مكتبية آلية و جدول التسليم .
- القدرة على التوسع المستقبلي .
- المصدقية المالية للمورد<sup>(١٥)</sup> .
- هذا، وهناك تسعة معايير لتقييم حزم البرامج الجاهزة وهي :
- القدرة على أداء أعمال محددة .
- سهولة التشغيل والتكيف مع أجهزة الحاسبات المختلفة .
- سمعة واستقرار المورد .
- تقارير المستفيدين الآخرين عن النظام .
- سرعة التشغيل وزمن الاستجابة في عمليات الإسترجاع .
- سهولة المكونات المادية للمتطلبات الخاصة بالمستفيد .
- المساندة الفنية من المورد .
- جودة توثيق النظام .
- إمكانيات تعدد المستفيدين داخل المكتبة والاتصال بالنظام من بعد<sup>(١٦)</sup> .
- ويقدم لنا زين عبد الهادي قائمة مفصلة تتكون من ٢٢ عنصراً لتقييم الأنظمة الآلية في المكتبات . وهذه العناصر هي :
- المميزات الخاصة .
- إدخال البيانات .
- الفورمات المستخدمة .
- نظام التشغيل المستخدم .
- التوافق مع الأنظمة الأخرى .
- التعريب .
- أمن وسرية البيانات .
- الأسعار .
- عناصر أخرى لتقييم (الشكل ، واللون ، والوضوح) .

- الأجهزة ومواصفاتها .
  - مخرجات النظام .
  - قواعد الترتيب المستخدمة .
  - صيانة الملفات / إدخال بيانات الكتب .
  - صيانة الملفات / إدخال بيانات السلاسل .
  - التزويد .
  - الإعارة .
  - خدمات البث الانتقائي / الإحاطة .
  - الخدمات المرجعية والرد على الاستفسارات .
  - الإرشاد القرائي (من خلال نظام خبير مثلاً) .
  - التجليد .
  - النظم المفتوحة والمغلقة .
  - البحث في النظام<sup>(١٧)</sup> .
- وللوقوف على واقع نظام الفهرس الآلي المتبع بمكتبة جامعة السلطان قابوس وتقويمه ، سار الباحث في خطين اثنين ؛ أولهما : مقابلة الباحث للمسئول عن الأنظمة والخدمات الآلية بالمكتبة والاستفسار عن كافة المعلومات المتعلقة بالنظام من خلال قائمة مراجعة<sup>(\*)</sup> أعدها الباحث لجمع المعلومات المتصلة بهذا الغرض ، بالإضافة إلى الاطلاع على الوثائق كالتقارير والموجزات الإرشادية وغيرها الخاصة بالنظام ودراستها .
- أما الخط الثاني : الذي سار فيه الباحث لتقويم أسلوب عمل النظام فهو البحث الفعلي<sup>(\*\*)</sup> في نظام الفهرس الآلي لمكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر عبر شبكة الإنترنت من خلال الموقع :

(\*) انظر الملحق رقم (١) الخاص بقائمة المراجعة .

(\*\*) انظر الجداول أرقام ٢ ، ٣ ، ٤ .

http://libweb.squ.edu.om وذلك بغرض الوقوف على مدى كفاءة هذا النظام في البحث والاسترجاع للمعلومات الببليوجرافية .

### ١/١/٦- نبذة تاريخية عن المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس ومجموعاتها:

أنشأت المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس في عام ١٩٨٦م وفتحت أبوابها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في شهر سبتمبر من نفس العام؛ ويبلغ حجم مقتنياتها ١٤٤٨٨٦ عنواناً من الكتب، و٨٣٧٨ مادة سمعية وبصرية، وحوالي ٣٣٤٢ عنواناً من الدوريات (٤٨١ باللغة العربية، و٢٨٦١ باللغة الإنجليزية) منها ١٣٩٨ دورية جارية (٢٣٥ باللغة العربية و١١٦٣ باللغة الإنجليزية)<sup>(١٨)</sup>. وبالإضافة إلى الدوريات المطبوعة فإن المكتبة مشتركة في خدمة - Info Trac، وهي خدمة تتيح أكثر من ٤٠٠٠ دورية إلكترونية، يحق للمكتبة الاستفادة من ١٠٠ دورية، ويمكن تغييرها كل ٢٤ ساعة؛ وهي موجودة على العنوان التالي<sup>(١٩)</sup>.

http://www.infotrac.london.galegroup.com/  
itweb/squ-web

وتشغل المكتبة مبنى مكوناً من ثلاثة طوابق يتوسط مباني كليات الجامعة، ويحتوي هذا المبنى أيضاً على كل من مركز نظم المعلومات، ومركز تقنيات التعليم. وتتكون المكتبة الرئيسة من قسمين اثنين، وهما:

١- الخدمات الفنية، وتشمل الأقسام التالية:

\* قسم التزويد العربي والإنجليزي.

\* قسم الفهرسة والتصنيف (العربي، والإنجليزي).

\* قسم الإعداد والصيانة.

\* قسم الخدمات الآلية.

\* قسم الدوريات.

٢- الخدمات العامة، وتشمل الأقسام التالية:

\* قسم الإعارة.

\* قسم المراجع.

\* قسم الوسائل السمعية والبصرية.

هذا وتتبع المكتبة نظام الأرفف المفتوحة الذي يتيح الاستفادة العظمى من مصادر المكتبة<sup>(٢٠)</sup>.

### ٢/١/٦- نبذة تاريخية عن النظام الآلي

#### المتبع بمكتبة جامعة السلطان قابوس:

كانت المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس تستخدم النظام الآلي دوبيس / لبيس / DOBIS في عملياتها الفنية وخدماتها (التزويد، والفهرسة، والإعارة)، ثم بدأت المكتبة تتحول عنه - شأنها في ذلك شأن بعض المكتبات الجامعية الضخمة - إلى نظام آلي آخر هو نظام أميكوس AMICUS للتغلب على بعض المشكلات التي كانت تواجهها في ظل تطبيق النظام الأول.

والنظام الآلي الجديد - أميكوس (إصدار 3.2 Version) بدأ تطبيقه في المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس في أواخر عام ١٩٩٩ وهو نظام آلي متكامل - Integrated library system - صمم لخدمة أكبر عدد من المستخدمين الكائنين في مواقع متعددة، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، حيث يمكن النظام المستخدمين - من خارج المكتبة أو من خارج الحرم الجامعي - من الوصول إليه عبر شبكة

والهدايا، والتبادل)، بالإضافة إلى الإعارة المتبادلة بين المكتبات، وإعداد أوامر الاشتراكات، والتجديد<sup>(٢٢)</sup>.

والنظام يتيح لجميع المكتبات المتصلة ببعضها خلال الشبكة اقتسام معلومات الموردين (اسم المورد، وعنوانه، ورقم تليفونه)، مع ملاحظة أن هناك معلومات سوف تكون خاصة بكل مكتبة على حدة كطريقة السداد (نقداً، شيكاً، إلخ) وفترة المطالبة، وأوامر التوريد، والفواتير، والموارد المالية، وسياسات المطالبة، والإحصاءات<sup>(٢٣)</sup>.

ومن أهم مزايا نظام التزويد من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة والخدمات الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس<sup>(\*)</sup> إمكانية طلب الكتاب أو المادة، وتحديد السعر، سواء بالريال العُماني أو الدولار وتحويل العملة إلى الريال العُماني، وإمكانية تخزين معلومات عن ناشر أو مورد معين (كعنوانه وبريده الإلكتروني)، وإمكانية إلغاء أوامر التوريد من خلال مدة معينة في حالة تأخير التوريد، وأخيراً إمكانية تعديل أسعار الصرف بالنسبة للعملاء.

#### \* نظام الفهرسة:

صمم نظام الفهرسة الفرعي لمساندة البيانات الجغرافية، وملفات الاستناد، وبيانات المقتنيات في مرصد بيانات أميكوس. والنظام يتعامل مع الطبعة الأخيرة من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR)، وفورمات مارك US MARC<sup>(٢٣)</sup>.

الإنترنت. والنظام يمكنه مساندة ما يزيد على ثلاثين مليون تسجيلية، وحوالي ستمائة مستفيد في نفس الوقت، فضلاً عن إتاحتها للإمكانات التالية:

- تحميل وإعداد وصيانة التسجيلات الجغرافية وملفات الإسناد.
- صيانة المعلومات الجغرافية الموحدة.
- استرجاع المعلومات الجغرافية، ومعلومات ملفات الإسناد والمواقع.
- ضبط معلومات المستفيدين من المكتبة وخدماتها، بالإضافة إلى موردي الخدمات والمعلومات إلى المكتبة.
- ضبط الدوريات.
- ضبط الإعارة.
- التزويد.
- التوافق مع معيار Z 39.50 إصدار رقم (٣) الزبون والخادم (Client and server) الموضوع للحاسبات الشخصية التي تطبق برنامج ويندوز ٩٥ (Windows 95) وويندوز إن تي (Windows NT)<sup>(٢١)</sup>.

#### ٢/١/٦- المزايا التي يتيحها نظام أميكوس:

يتيح نظام أميكوس عدداً من المزايا، سواء فيما يتصل بالعمليات الفنية والخدمات (التزويد والفهرسة والإعارة)، أو ما يتصل بعمليات البحث والاسترجاع الجغرافي (البسيط والمعقد).

#### \* نظام التزويد:

صمم نظام التزويد الفرعي في نظام أميكوس لمساندة مصادر التزويد المختلفة (الشراء،

(\*) مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢م.

### \* البحث الببليوجرافي :

يتيح نظام أميكوس البحث الببليوجرافي البسيط اعتماداً على عدد كبير من العناصر الاستراتيجية(\*) بالإضافة إلى البحث الببليوجرافي المعقد المعتمد على استراتيجيات البحث البوليانية .

ومن أهم مزايا البحث الببليوجرافي من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة(\*) إمكانية البحث بموقع الكتاب في المكتبة (في الفهرسة - على الرفوف . . إلخ)، وإمكانية البحث حسب نوع المادة (كتاب، دورية، مادة سمعية . . وغيرها) وإمكانية عمل بحث معقد والربط بين أكثر من عنصر من عناصر البحث .

ويرى المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة أن استراتيجيات البحث التي يتيحها النظام جيدة من وجهة نظره، وأن انطباعه عن نظام أميكوس بصفة عامة جيد(\*) .

### ٤/١/٦- تدريب المستفيدين على نظام أميكوس:

يتم تنظيم دورات تدريبية في بداية كل فصل دراسي لتدريب الطلبة وأعضاء هيئات التدريس بجامعة السلطان قابوس على استخدام النظام، وإن كان هذا يتطلب مزيداً من الجهد والتنسيق بين المكتبة الرئيسة للجامعة وبين كليات الجامعة المختلفة، حيث لا زالت هناك استجابة ضعيفة من بعض الأقسام العلمية بالجامعة - سواء على مستوى الطلبة أو على مستوى أعضاء هيئات التدريس - في هذا الصدد(\*) .

ومن أهم مزايا نظام الفهرسة من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة(\*) إمكانية البحث عن المادة ومعرفة حالتها إذا كانت مفهرسة أم لا، وإمكانية الربط بين تسجيلتين خصوصاً بالنسبة للكتب المترجمة، وإمكانية عمل قائمة استناد بأسماء المؤلفين، والتوافق مع نظام مارك الذي يتيح إمكانية الحصول على التسجيلات من مكتبة الكونجرس، أو من أية مكتبة أخرى في حالة التشابك بين المكتبات في سلطنة عُمان .

### \* نظام الإعارة:

صمم نظام الإعارة الفرعي في نظام أميكوس لمساندة جميع أنشطة الإعارة ابتداءً من وضع سياسة الإعارة، وإعارة المواد وإعادتها إلى المكتبة، وإدارة عمليات الجرد. ويوفر النظم العديد من إحصاءات الإعارة التي يمكن الحصول عليها بسهولة(٢٥) .

ومن أهم مزايا نظام الإعارة من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة(\*) إمكانية حجز الكتاب سواء أكان معاراً أم لا، وإمكانية حجز الكتب من قبل المستعيرين وإن كانت هذه الإمكانية لم تطبق بعد حتى يتم الانتهاء من إعداد أسماء المستفيدين User Names، وكلمات المرور Passwords على مستوى الجامعة، بالإضافة إلى إمكانية إخبار النظام بالتجاوز عن غرامات التأخير في أيام العطلات الرسمية .

(\*) مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢م .

## 5/1/6- تعديل نظام أميكوس أو تطبيق

إصداره جديدة منه:

بدأت المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس في تطبيق إصداره Version جديدة من نظام أميكوس، حيث تم التحول من إصداره ٢, ٣ إلى إصداره ٣, ٣، وذلك ابتداءً من شهر أغسطس عام ٢٠٠١م.

ومن أهم المزايا التي أصبح يتيحها النظام المعدل من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة إمكانية البحث برقم النسخة Copy no، وزيادة سرعة النظام ومرورته في ضبط الدوريات، وزيادة كفاءة استرجاع الكتب العربية. وبصفة عامة فإن هذه الإصدار الجديدة من النظام أفضل من الإصدار السابقة.

## 6/1/6- تدريب المستفيدين على النظام

المعدل:

لا زالت المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس تخطو خطواتها الأولى نحو تدريب المستفيدين على الإصدار الجديدة من نظام أميكوس، حيث بدأت في تنفيذ برنامجها التدريبي اعتباراً من الفصل الدراسي ربيع ٢٠٠٢م.

وهنا لا بد من التأكيد على أن تبذل المكتبة قصارى جهدها في هذا الصدد، والتغلب على المعوقات التي يواجهها طلبة الجامعة في هذا الصدد، وتنفيذ مقترحاتهم للتغلب عليها.

## 7/1/6- صيانة النظام:

إن مكتبة جامعة السلطان قابوس لم تتسلم

رسمياً بعد نظام أميكوس في إصداراته المعدلة؛ وإن المكتبة لا زالت في السنة الأولى من تشغيل النظام؛ وإن مورد النظام مطالب بإجراء الصيانة الدورية له بعد عام من تشغيله بموجب التعاقد الذي تم بينه وبين الجامعة (\*).

## 8/1/6- المعوقات والمقترحات:

من أهم المعوقات التي تواجه مكتبة جامعة السلطان قابوس في ظل تطبيق نظام أميكوس أن النظام لم يخصص في الأساس للمكتبات العربية، وإنما خصص للمكتبات التي تتعامل باللغة اللاتينية، حيث إن البيانات العربية تبحث فيه من اليسار إلى اليمين. بالإضافة إلى عدم تجاوب بعض المستفيدين مع المكتبة في التدريب على استخدام هذا النظام.

ومن أهم المقترحات لتحسين أداء النظام محاولة المكتبة الآن - مع المورد - تعديل الشاشة في نظام الفهرس المباشر OPAC لتبدأ أولاً بالبحث البسيط (بأسماء المؤلفين أو بالعناوين أو برءوس الموضوعات)، ثم يتم الانتقال إلى الشاشة الثانية التي تظهر خيارات أكثر في البحث المتقدم؛ بالإضافة إلى محاولة إتاحة إمكانية عدم الإعارة أو تجديدها بالنسبة للمستعيرين الذين يتجاوزون مدد الإعارة المسموح بها أو عليهم غرامات مطلوب سدادها (\*).

## 9/1/6- البحث في النظام:

يوضح الجدول رقم (٢) عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان

(\* مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢م.

جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة) (٥)

الترتيب النسبي	%	المجموع	لغات الوثائق		أقسام الكليات	أسماء الكليات
			باللغة العربية	باللغة الإنجليزية		
	٦,٥٢	١٤٥٣	١٣٢٩	٠١٢٤	اللغة العربية	الآداب
	١٢,٠٩	٢,٦٩٥	-	٢٦٩٥	اللغة الإنجليزية	
	١,٩٣	٠٤٣٠	٠٢٨٠	٠١٥٠	التاريخ	
	١,٨٩	٠٤٢٣	٣٢٥	٠٠٩٨	الجغرافيا	
	٢,٨٠	٠٦٢٥	٤٥٩	٠١٦٦	الاجتماع	
	٢,٥٠	٠٥٥٨	١٣	٥٤٥	الصحافة والإعلام	
	٠,٤٧	٠١٠٦	٣٠	٧٦	المكتبات والمعلومات	
	٠,٣٧	٠٠٨٤	٤٥	٣٩	الآثار	
	صفر	١	٠١	صفر	الفنون المسرحية	
١	٢٨,٦١	٦٣٧٥	الإجمالي ٢٤٨٢	الإجمالي ٣٨٩٣		
	٠,٧٣	١٦٣	٦٤	٩٩	المحاسبة	التجارة والاقتصاد
	١,٦٧	٣٧٣	٥	٣٦٨	المالية والاقتصاد	
	٠,٢٨	٦٤	٣٥	٢٩	نظم المعلومات	
	٣,٠٣	٦٧٧	٢١٢	٤٦٥	الإدارة	
	٠,٧٥	١٦٩	٢٢	١٤٧	التسويق	
	صفر	صفر	صفر	صفر	إدارة العمليات والإحصاء التجاري	
	٠,١٩	٤٣	صفر	٤٣	الاتصالات التجارية	
٦	٦,٦٨	١٤٨٩	الإجمالي ٣٣٨	الإجمالي ١١٥١		

(٥) المصدر:

قام الباحث بتجميع بيانات هذا الجدول من خلال البحث في نظام فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح عبر شبكة الإنترنت من خلال الموقع: <http://libweb.squ.edu.om> ووفقاً لرسوم الموضوعات، حيث تم استرجاع عدد الوثائق باللغة العربية يومي ٢٣ و ٢٤ و ٢٥/١٠/٢٠٠١ م. وتم استرجاع عدد الوثائق باللغات الأجنبية أيام ٢٩، ٣٠، ٣١/١٠/٢٠٠١ م.

تابع جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس  
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة)

الترتيب النسبي	%	المجموع	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية	لغات الوثائق / أقسام الكليات	أسماء الكليات
	٧,٦٧	١٧٠٩	٢٤٥	١٤٦٤	العلوم الإسلامية	التربية
	٥,٧١	١٢٧٤	٦٧٣	٦٠١	علم النفس	
	صفر	صفر	صفر	صفر	الأصول والإدارة التربوية	
	٠,٧٥	١٦٨	١٦٨	صفر	المناهج وطرق التدريس	
	٠,٤٢	٩٥	٦١	٣٤	الاقتصاد المنزلي	
	٠,١٤	٣٣	٣٣	صفر	التربية الرياضية	
	٠,٠٨	٢٠	صفر	٢٠	التربية الفنية	
	صفر	صفر	صفر	صفر	البحوث التربوية	
٣	١٤,٨٠	٣٢٩٩	١١٨٠	الإجمالي ٢١١٩		
	صفر	صفر	صفر	صفر	الاقتصاد الزراعي والدراسات الريفية	الزراعة
	٠,٨٣	١٨٦	١٠٩	٧٧	المحاصيل والبستنة والحشرات وأمراض النبات	
	٠,٢٦	٥٩	٥٩	صفر	علوم البيطرة والحيوان	
	٠,٠٩	٢٢	١٩	٣	هندسة الموارد الحيوية والزراعية	
	صفر	صفر	صفر	صفر	علوم وتكنولوجيا الأسماك	
	٢,٠٩	٤٦٦	٣٧٨	٨٨	علوم الأغذية والتغذية	
	٥,٥٢	١٢٣٠	١,١٤٣	٨٧	التربة والمياه	
٥	٨,٨١	١٩٦٣	١٧٠٨	الإجمالي ٢٥٥		
	٠,١٤	٣٣	٣٣	صفر	صحة الطفل	الطب
	٠,٥٨	١٣٠	١٣٠	صفر	صحة الأسرة والمجتمع	
	صفر	صفر	صفر	صفر	علم السلوكيات	
	١,١٥	٢٥٨	٢٤٠	١٨	التشريح	

تابع جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس  
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة)

الترتيب النسبي	%	المجموع	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية	لغات الوثائق / أقسام الكليات	أسماء الكليات
	١,٧٩	٣٩٩	٣٩٧	٢	الجراحة	الطب
	٠,٨٩	١٩٩	١٧٢	٢٧	العقاقير والأدوية	
	صفر	صفر	صفر	صفر	أمراض الدم	
	صفر	صفر	صفر	صفر	التخدير	
	٠,٧٥	١٦٨	١٦٨	صفر	النساء والولادة	
	٠,٠٣	٨	٧	١	الفيزياء الطبية	
	٠,٧٣	١٦٣	١٣٧	٢٦	الأحياء الدقيقة	
	٠,٧٢	١٦١	١٥٩	٢	علم الأمراض	
	٠,١٧	٤٠	٣٦	٤	الأشعة	
	صفر	صفر	صفر	صفر	العيون	
	٠,٩٦	٢١٦	٢١٦	صفر	وظائف الأعضاء	
	١,٨٥	٤١٤	٤١٣	١	الطب الباطني	
	٠,٣٦	٨٢	٨٢	صفر	الإحصائيات الطبية وعلم الأوبئة	
	١,١٨	٢٦٣	٢٤٣	٢٠	الكيمياء الحيوية	
٤	١١,٣٧	٢٥٣٤	٢٤٣٣	الإجمالي ١٠١		
	٢,٥٢	٥٦٢	٤٩١	٧١	علوم الأرض	العلوم
	٢,٢٨	٥٠٨	٤٤٩	٥٩	الأحياء	
	٥,٦٩	١٢٦٨	١٠٥٥	٢١٣	الكيمياء	
	٧,١٧	١٥٩٩	١٥٩٩	صفر	الحاسب الآلي	
	٦,٢١	١٣٨٥	١,١٥٥	٢٣٠	الرياضيات والإحصاء	
	٢,٨٥	٦٣٦	٥٢٢	١١٤	الفيزياء	
٢	٢٦,٧٤	٥٩٥٨	٥٢٧١	٦٨٧		

تابع جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس  
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة)

الترتيب النسبي	%	المجموع	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية	لغات الوثائق	
					أقسام الكليات	أسماء الكليات
	٠,٤٨	١٠٧	٦٦	٤١	هندسة البترول والمعادن	
	٠,٣٥	٧٩	٧٣	٦	الهندسة الميكانيكية	
	١,٤١	٣١٦	٢٣٨	٧٨	الهندسة الكهربائية والإلكترونيات	
	٠,٧١	١٥٩	١٤٧	١٢	الهندسة المدنية	
٧	٢,٩٦	٦٦١	٥٢٤	الإجمالي ١٣٧		
		٢٢٢٧٩	١٦١٦٠	٦١١٩	الإجمالي	
		١٠٠	٧٢,٥٤	٢٧,٤٦	%	

كلية التجارة والاقتصاد في المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها ٦٨, ٦٪ من الإجمالي؛ وأخيراً كلية الهندسة بنسبة مئوية قدرها ٩٦, ٢٪ من الإجمالي.

قابوس متاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة).

وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى كليات الجامعة:**

**ثانياً: على مستوى الأقسام الدراسية بكليات الجامعة:**

احتل قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية ونسبة مئوية قدرها ٠٩, ١٢٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس (٢٢٢٧٩ وثيقة)؛ كما احتل قسم الإدارة بكلية التجارة الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية ونسبة مئوية قدرها ٠٣, ٣٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس؛ كما احتل قسم العلوم

احتلت كلية الآداب الترتيب النسبي الأول بنسبة مئوية قدرها ٦١, ٢٨٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس والبالغ عددها ٢٢٢٧٩ وثيقة؛ ثم أتت كلية العلوم في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ٧٤, ٢٦٪ من الإجمالي؛ ثم كلية التربية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٨٠, ١٤٪ من الإجمالي؛ ثم كلية الطب في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها ٣٧, ١١٪ من الإجمالي؛ ثم كلية الزراعة في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها ٨١, ٨٪ من الإجمالي؛ ثم

الإسلامية بكلية التربية الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ٦٧، ٧٪ من الإجمالي؛ كما احتل قسم التربة والمياه بكلية الزراعة الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ٥٢، ٥٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس؛ كما احتل قسم الطب الباطني بكلية الطب الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ٨٥، ١٪ من الإجمالي؛ كما احتل قسم الحاسب الآلي بكلية العلوم الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ١٧، ٧٪ من الإجمالي؛ وأخيراً قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونيات بكلية الهندسة بنسبة مئوية قدرها ٤١، ١٪ من الإجمالي.

### ثالثاً: على مستوى لغات الوثائق المسترجعة:

احتلت اللغة الإنجليزية النسبة الغالبة بالنسبة للأوعية المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس (٥٤، ٧٢ من الإجمالي). ويوضح الجدول رقم (٣) عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس).

وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:  
١- إن هناك خمسة أقسام تصنيفية احتلت ما يقرب من ثلاثة أرباع النسبة الإجمالية من عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس (٦٠، ٧٤٪ من الإجمالي)، وهذه الأقسام هي B الفلسفة وعلم النفس والديانات، و H العلوم الاجتماعية، و P اللغة والأدب، و Q

العلوم، و T التكنولوجيا.

٢- احتل قسم Q العلوم الترتيب النسبي الأول (١٧، ٢٢٪ من الإجمالي)، ثم قسم P اللغة والأدب في الترتيب الثاني (٧١، ١٨٪ من الإجمالي)، ثم قسم T التكنولوجيا في الترتيب الثالث (٩٤، ١٣٪ من الإجمالي)، ثم قسم B الفلسفة وعلم النفس والديانات في الترتيب الرابع (٢٥، ١٠٪ من الإجمالي) وأخيراً قسم H العلوم الاجتماعية في الترتيب الخامس (٥٣، ٩٪ من الإجمالي).

٣- احتل قسم V العلوم البحرية الترتيب النسبي الأخير (١١، ٠٪ من الإجمالي).

٤- إن العدد الإجمالي لعناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس قد بلغ ٩٣٣٥١ عنواناً؛ في حين أن العدد الإجمالي لعناوين الكتب بمكتبة جامعة السلطان قابوس قد بلغ ١٤٤٨٨٦ عنواناً<sup>(\*)</sup>، ويعني ذلك أن نسبة العناوين المسترجعة من الفهرس هي ٤٣، ٦٤٪ من إجمالي رصيد المكتبة من عناوين الكتب، ويعني ذلك أيضاً أن ما يزيد على ثلث رصيد المكتبة من عناوين الكتب لم يمثل في الفهرس.

٥- إن نسبة عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس في قسم R الطب هي نسبة ضئيلة جداً بلغت ٩٧، ١٪ من الإجمالي. ويرجع ذلك بالطبع إلى أن هناك مكتبة تختص بهذا القسم في جامعة السلطان قابوس هي المكتبة الطبية.

(\*) انظر: نبذة تاريخية عن المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس ومجموعاتها.

جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس  
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لنظام تصنيف الكونجرس)

الترتيب النسبي	%	عدد العناوين المسترجعة(*)	أقسام نظام تصنيف الكونجرس
١٦	٠,٢٩	٢٧٩	A المعارف العامة
٤	١٠,٢٥	٩٥٧١	B الفلسفة وعلم النفس والديانات
١٥	٠,٣٨	٣٥٥	C العلوم المساعدة للتاريخ
٧	٥,١٥	٤٨١١	D التاريخ العام وتاريخ العالم القديم
١٨	٠,٢٠	١٨٨	E - F تاريخ أمريكا
١٠	٢,٥٥	٢٣٨٥	G الجغرافيا وعلم الإنسان
٥	٩,٥٣	٨٩٠٠	H العلوم الاجتماعية
١٣	٠,٦٨	٦٣٧	J العلوم السياسية
١٤	٠,٥٦	٥٢٣	K القانون
٦	٥,٨٨	٥٤٩٤	L التربية
١٧	٠,٢٢	٢١٠	M الموسيقى
١٢	٠,٨٩	٨٣٢	N الفنون الجميلة
٢	١٨,٧١	١٧٤٧٢	P اللغة والأدب
١ (الأول)	٢٢,١٧	٢٠٧٠١	Q العلوم
١١	١,٩٧	١٨٤٢	R الطب
٨	٣,٣١	٣٠٩٧	S الزراعة
٣	١٣,٩٤	١٣٠١٧	T التكنولوجيا
١٩	٠,١٨	١٧٣	U العلوم العسكرية
٢٠ (الأخير)	٠,١١	١٠٨	V العلوم البحرية
٩	٢,٩٥	٢٧٥٦	Z الجغرافيا وعلم المكتبات
	١٠٠	٩٣٣٥١	الإجمالي

(\*) قام بحصر عدد العناوين قسم الأنظمة والخدمات الأتوماتية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ١٥/٤/٢٠٠٢م بناءً على طلب الباحث.

للطلبة بجامعة السلطان قابوس، فقد أظهرت نتائج الدراسة الاستخدامية لفهرس مكتبة الجامعة من قبل بعض هؤلاء الطلبة الذين تمت المقابلات الشخصية معهم أن البحث بالعنوان، والبحث بالموضوع كرأس هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من قبل هؤلاء الطلبة (بنسبتين مئويتين قدرهما ٣٠، ٤١٪ و ٦٠، ٣٢٪ على التوالي) (\*).

ويعرض الجدول رقم (٤) قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس وإمكانية البحث بها. وكما هو واضح في ذلك الجدول فإن عدد العناصر الاسترجاعية للبحث التي يتيحها النظام كبير (٤٤ عنصراً)، إلا أن عدد العناصر الاسترجاعية التي يمكن البحث بها بالفعل في الفهرس هو ١٥ عنصراً فقط، (أي بنسبة مئوية قدرها ٠٩، ٣٤٪ من الإجمالي). أما بالنسبة

#### جدول رقم (٤)

قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس وإمكانية البحث بها (\*)

ملاحظات	إمكانية البحث	العناصر الاسترجاعية للبحث	تسلسل
		Name	١
		Personal Name	٢
		Corporate Name	٣
		Conf. / Meeting Name	٤
		Name Keyword	٥
		Publ. Name Keyword	٦
		Title	٧
		Title Keyword	٨
		Subject Heading	٩
		Subject Keyword	١٠
		Subject Heading (LDC)	١١
		Any Keyword	١٢
		Note Keyword	١٣

(\*) المصدر:

البحث في فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح عبر شبكة الإنترنت. ومقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة والخدمات الأوتوماتية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢م.

تابع جدول رقم (٤)

قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة  
جامعة السلطان قابوس وإمكانية البحث بها

ملاحظات	إمكانية البحث	العناصر الاسترجاعية للبحث	تسلسل
		Dewey Classification	١٤
		LC Classification	١٥
(متاحة للمكتبة الطبية فقط)		N L M Classification	١٦
		Name: Subtype	١٧
		Other	١٨
		Other Class (Canda)	١٩
(متاحة للمكتبة السمعية والبصرية فقط)		Other Classification	٢٠
		Universal Decimal	٢١
		N L C Classed Catalogue	٢٢
		Document Shelving	٢٣
		N A L Subject Category	٢٤
		Amicus No.	٢٥
		ISBN	٢٦
		ISSN	٢٧
		Candiana No.	٢٨
		LC Card No.	٢٩
		N L C Authority Cntl No.	٣٠
		Other Control No.	٣١
		N R C Publication No.	٣٢
		Music Publisher No.	٣٣
		CONSER No.	٣٤
		MARC Control No.	٣٥
		Dynix No.	٣٦
		I S M N	٣٧
		Report No.	٣٨

تابع جدول رقم (٤)

قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة  
جامعة السلطان قابوس وامكانية البحث بها

ملاحظات	إمكانية البحث	العناصر الاسترجاعية للبحث	تسلسل
		CODEN No.	٣٩
		Multilis No.	٤٠
		N L M T C N	٤١
		C R M M No.	٤٢
		C D N Sheet Music No.	٤٣
		N F B Control Number	٤٤

والتفاعل معهم، وتوضيح أي غموض والرد على أي استفسار فيما يتصل بالأسئلة الواردة في استمارة المقابلة الشخصية.

كما تجدر الإشارة إلى أن الباحث كان حريصاً على توجيه الطلاب الذين تمت مقابلتهم إلى عدم الإجابة عن أسئلة استمارة المقابلة الشخصية إلا بعد الانتهاء الفعلي من إجراء عملية البحث في الفهرس للوقوف على مدى نجاح النظام أو إخفاقه في إمداد الطالب بالمعلومات البيبلوجرافية المطلوبة.

وتوضح الجداول أرقام (٥، ٦، ٧) توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم أثناء استخدامهم لنظام الفهرس تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس.

وكما هو مبين بالجداول المذكورة فقد تمت مقابلة ٢٣٨ طالباً وطالبة، يمثل طلبة التخصصات النظرية ما يزيد على نصف العدد الإجمالي (٨٨، ٥٥٪ من الإجمالي).

٢/٦- فيما يتعلق باستخدام الطلبة للنظام:

للوقوف على واقع استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لفهرس مكتبة الجامعة المتاح على الخط المباشر، تمت مقابلة الباحث مع عدد من طلبة هذه الجامعة أثناء استخدامهم الفعلي لمنافذ Terminals، هذا الفهرس بداخل مكتبة جامعة السلطان قابوس، وذلك على مدى أسبوعين كاملين في الفترة من ١٣/٣/٢٠٠٢ إلى ٢٧/٣/٢٠٠٢م.

هذا وقد استعان الباحث باستمارة مقابلة شخصية<sup>(\*)</sup> مقننة معدة سلفاً وجهها فقط إلى الطلبة أثناء استخدامهم لنظام الفهرس عبر منافذه أو نهاياته الطرفية المتاحة في المكتبة؛ فضلاً عن استخدام الباحث لأسلوب الملاحظة المباشرة لهؤلاء الطلبة أثناء استخدامهم للفهرس

(\*) انظر الملحق رقم (٢) استمارة مقابلة شخصية مع طلبة جامعة السلطان قابوس عن استخدامهم للفهرس الآلي للمكتبة الرئيسة للجامعة.

جدول رقم (٥)

توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم  
أثناء استخدامهم لنظام فهرس المكتبة تبعاً للكليات

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	العدد
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	
١٠٠	٤٤, ١,٢	٥٥, ٨٨	%

جدول رقم (٦)

توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم  
أثناء استخدامهم لنظام فهرس المكتبة تبعاً للفرق الدراسية

المجموع	الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	العدد
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	
١٠٠	٢٦, ٤٧	٢٠, ٥٨	٢٣, ٥٢	٢٩, ٤١	%

جدول رقم (٧)

توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم  
أثناء استخدامهم لنظام فهرس المكتبة تبعاً للجنس

المجموع	إناث	ذكور	العدد
٢٣٨	٧٧	١٦١	
١٠٠	٣٢, ٣٦	٦٧, ٦٤	%

١-٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من

استمارة المقابلة:

هدف السؤال الأول من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة. وتوضح الجداول أرقام (٨، ٩، ١٠) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس.

أما على مستوى الفرق الدراسية، فيلاحظ تقارب أعداد الطلبة على مستوى الفرق الدراسية الأربع، حيث تراوحت النسب المئوية للفرق الدراسية بين ٥٨، ٢٠% كحد أدنى للفرقة الثالثة و ٢٩، ٤١% كحد أقصى للفرقة الأولى. وعلى مستوى الجنس، فقد كانت النسبة الغالبة للذين تمت مقابلتهم من الطلاب (٦٧، ٦٤% من الإجمالي).

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت الإجابة المحايدة عن هذا السؤال بين ٤٤, ٤٤٪ من الإجمالي للفرقة الرابعة كحد أدنى و ٨٧, ٥٪ من الإجمالي للفرقة الثانية كحد أقصى . مع ملاحظة أن ثلث المستجيبين من طلبة الفرقة الرابعة (٣٣, ٣٣٪ من الإجمالي) قد أفادوا بأنهم يستخدمون فهرس مكتبة الجامعة بصفة دائمة . ويظهر ذلك أهمية استخدام الفهرس بالنسبة لطلبة السنة النهائية - الفرقة الرابعة - في بحث واسترجاع المعلومات الببليوجرافية المتصلة بالأبحاث والتكليفات المطالين بإعدادها من قبل أساتذتهم .

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة المحايدة عن هذا السؤال لدى الطالبات (٧٢, ٧٢٪ من الإجمالي) عنها لدى الطلاب (٢١, ٢١٪ من الإجمالي) .

وكما هو مبين بالجدول المذكورة فإن، الإجابة المحايدة من جانب الطلبة - أي أنهم أحياناً ما يستخدمون الفهرس الآلي - قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات (٦٧, ٦٤٪ من الإجمالي) .

وعلى مستوى الكليات مثلت الإجابة المحايدة ٦٨, ٧٣٪ من الإجمالي للكليات النظرية و ٦٠٪ من الإجمالي للكليات العملية؛ مع ملاحظة أن ثلث المستجيبين من طلبة الكليات العملية (٣٣, ٣٣٪ من الإجمالي) قد أفادوا بأنهم نادراً ما يستخدمون الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة، وأن ما يزيد على خمس المستجيبين من طلبة الكليات النظرية (٢١, ٠٥٪ من الإجمالي) قد أفادوا بأنهم يستخدمون فهرس مكتبة الجامعة بصفة دائمة .

#### جدول رقم (٨)

معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٣٥	٧	٢٨	دائماً
١٦١	٦٣	٩٨	أحياناً
٠٤٢	٣٥	٧	نادراً
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (٩)

معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام  
الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الدراسية الرابعة	الفرقة الدراسية الثالثة	الفرقة الدراسية الثانية	الفرقة الدراسية الأولى	
٣٥	٢١	-	٧	٧	دائماً
١٦١	٢٨	٤٢	٤٩	٤٢	أحياناً
٤٢	١٤	٧	-	٢١	نادراً
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	المجموع

جدول رقم (١٠)

معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام  
الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
٣٥	١٤	٢١	دائماً
١٦١	٥٦	١٠٥	أحياناً
٤٢	٧	٣٥	نادراً
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

وعلى مستوى الكليات مثلت الإجابة السلبية  
٢١، ٨٤٪ من الإجمالي للكليات النظرية  
و٣٣، ٧٣٪ من الإجمالي للكليات العملية .  
وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت  
الإجابة السلبية عن هذا السؤال بين ٦٠٪ كحد  
أدنى للفرقة الأولى و١٠٠٪ كحد أقصى للفرقة  
الثالثة . مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإجابة السلبية  
عن هذا السؤال لدى طلبة الفرقتين الثالثة  
والرابعة عنها لدى طلبة الفرقتين الأولى والثانية  
(١٠٠٪ و٨٨٪ للفرقتين الثالثة والرابعة في  
مقابل ٦٠٪ و٧٥٪ للفرقتين الأولى والثانية).

٦/٢/٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من  
استمارة المقابلة:  
هدف السؤال الثاني من استمارة المقابلة  
الشخصية إلى التعرف على ما إذا كان قد تم  
تدريب الطلبة على استخدام النظام الآلي  
للمكتبة أم لا . وتوضح الجداول أرقام (١١ ،  
١٢ ، ١٣) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة  
تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس .  
وكما هو مبين بالجداول المذكورة فإن الإجابة  
السلبية قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات  
(٤١ ، ٧٩٪ من الإجمالي).

نظر المسئول عن النظم الآلية بالمكتبة - أن يكونوا أكثر إيجابية ويطلبوا العون من المكتبة لتدريبهم على النظام الآلي المتبع في فهارسها (\*\*). وعلى ضوء ما سبق ذكره يرى الباحث أهمية التنسيق وتضافر الجهود بين المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس والكليات المختلفة للجامعة فيما يتصل بعقد دورات تدريبية منتظمة لطلبة الجامعة على استخدام نظام الفهرس الآلي للمكتبة خاصة وهو النظام الوحيد المتبع بالمكتبة (\*\*\*) ، وكذلك في ظل استحداث المكتبة لإصدارات Versions جديدة لنظام الفهرس الآلي بصفة دورية يفترض أن يكون الطلبة والأساتذة على دراية جيدة بكيفية استخدامها .

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة السلبية وبدرجة كبيرة عن هذا السؤال لدى الطلاب (٩١,٣٠٪ من الإجمالي) عنها لدى الطالبات (٥٤,٥٤٪ من الإجمالي). هذا وقد طرح الباحث نتيجة إجابة الطلبة عن هذا السؤال على المسئول عن الأنظمة والخدمات الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس ، فأفاد بأن المكتبة عادة ما تعلن في بداية كل فصل دراسي عن مواعيد دورات تدريب الطلبة وأعضاء هيئات التدريس بالجامعة على نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة؛ إلا أن بعض الكليات تستجيب وتنسق مع المكتبة زيارات لطلابها وأساتذتها، والبعض الآخر من الكليات لا يستجيب؛ لذا يجب على الطلاب - من وجهة

جدول رقم (١١) تدريب طلبة جامعة السلطان قابوس على استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٤٩	٢٨	٢١	نعم
١٨٩	٧٧	١١٢	لا
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (١٢) تدريب طلبة جامعة السلطان قابوس على استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	
٤٩	٧	-	١٤	٢٨	نعم
١٨٩	٥٦	٤٩	٤٢	٤٢	لا
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	المجموع

(\*) مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة والخدمات الأوتوماتية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٧/٣/٢٠٠٢م.  
(\*\*) ليس متاحاً لدى المكتبة نظام الفهرس البطاقي ، أو أي أشكال أخرى من الفهارس .

جدول رقم (١٢)

تدريب طلبة جامعة السلطان قابوس على استخدام نظام  
الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
٤٩	٣٥	١٤	نعم
١٨٩	٤٢	١٤٧	لا
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

الكليات النظرية .

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال بين ٤٢٪ كحد أدنى للفرقة الثالثة و ٨٠٪ كحد أقصى للفرقة الأولى . مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال ، وبدرجة كبيرة لدى طلبة الفرقة الأولى عنها لدى طلبة الفرق الدراسية الثلاث الثانية ، والثالثة ، والرابعة (٨٠٪ للفرقة الأولى في مقابل ٥٠٪ و ٤٢٪ و ٤٤٪ للفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة على التوالي) ؛ وربما يرجع ذلك إلى تلقي طلبة الفرقة الأولى تدريباً من قبل مكتبة الجامعة على كيفية استخدام الفهرس ، الأمر الذي جعلهم أكثر إيجابية وإدراكاً لفائدته في استرجاع المعلومات البليوجرافية عن أقرانهم من طلبة الفرق الدراسية الأخرى .

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال لدى الطالبات (٦٣ ، ٦٣٪ من الإجمالي) عنها لدى الطلاب (١٧ ، ٥٢٪ من الإجمالي).

٢/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من استمارة المقابلة:

هدف السؤال الثالث من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على انطباع طلبة جامعة السلطان قابوس عن نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة . وتوضح الجداول أرقام (١٤ ، ١٥ ، ١٦) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس ؛ وكما هو مبين في الجداول المذكورة فإن الإجابة الإيجابية - الانطباع الجيد - قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات (٨٨ ، ٥٥٪ من الإجمالي) ؛ مع ملاحظة أن ما يقرب من ثلث المستجيبين عن هذا السؤال (٣٥ ، ٣٢٪ من الإجمالي) كانت إجاباتهم محايدة (انطباع عادي) .

وعلى مستوى الكليات مثلت الإجابة الإيجابية - الانطباع الجيد - ٣٦ ، ٤٧٪ من الإجمالي للكليات النظرية و ٦٦ ، ٦٦٪ من الإجمالي للكليات العملية . مما يؤكد أن انطباع طلبة الكليات العملية عن نظام الفهرس الآلي للمكتبة أكثر إيجابية من أقرانهم من طلبة

جدول رقم (١٤) انطباع طلبية جامعة السلطان قابوس عن  
نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
١٣٣	٧٠	٦٣	جيد
٧٧	٢٨	٤٩	عادي
٢٨	٧	٢١	سئ
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (١٥) انطباع طلبية جامعة السلطان قابوس عن  
نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الدراسية الرابعة	الفرقة الدراسية الثالثة	الفرقة الدراسية الثانية	الفرقة الدراسية الأولى	
١٣٣	٢٨	٢١	٢٨	٥٦	جيد
٧٧	١٤	٢٨	٢١	١٤	عادي
٢٨	٢١	-	٧	-	سئ
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	المجموع

جدول رقم (١٦) انطباع طلبية جامعة السلطان قابوس عن  
نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
١٣٣	٤٩	٨٤	جيد
٧٧	٢١	٥٦	عادي
٢٨	٧	٢١	سئ
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

الجامعة أم لا؛ وتوضح الجداول أرقام (١٧) ،  
١٨ ، ١٩) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة  
تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس .  
وكما هو مبين في الجداول المذكورة فإن أكثر  
من نصف عدد المجيبين عن هذا السؤال

٤/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من  
استمارة المقابلة؛

هدف السؤال الرابع من استمارة المقابلة  
الشخصية إلى التعرف على ما إذا كانت هناك  
صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة

مكتبة الجامعة، والبعض الآخر قد أحيط علماً بكيفية التعامل مع هذا النظام من أي مصدر آخر (كأحد زملاء أو أحد الأساتذة أو أحد العاملين بالمكتبة أو غيرهم).

**أما على مستوى الجنس** فقد أفادت إجابات ما يقرب من ثلثي عدد الطلاب (٢١, ٦٥٪ من الإجمالي) إنهم يجدون صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي في حين أفادت إجابات ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد الطالبات (٧٢, ٧٢٪ من الإجمالي) إنهن لا يجدن صعوبة في استخدام هذا النظام؛ وذلك يعني أن الطلاب كانت إجاباتهم سلبية عن هذا السؤال في مقابل الإجابة الإيجابية عن نفس السؤال من قبل الطالبات.

أما بالنسبة لدرجة الصعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة قد أفادت إجابات<sup>(\*)</sup> ٧٧ طالباً وطالبة من بين ١٢٦ طالباً وطالبة (أي بنسبة مئوية قدرها ١١, ٦١٪) أن درجة الصعوبة في استخدام هذا النظام متوسطة؛ كما بلغت نسب نفس الإجابة عن نفس السؤال ٦٦, ٦٦٪ على مستوى الأقسام النظرية و ٥٠٪ على مستوى الأقسام العملية.

(٩٤, ٥٢٪ من الإجمالي) قد أجابوا بالإيجاب عن هذا السؤال بما يؤكد وجود صعوبة تواجه هؤلاء الطلبة في تعاملهم مع نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة.

**وعلى مستوى الكليات** فإن النسبة الغالبة من طلبة الكليات النظرية (١٥, ٦٣٪ من الإجمالي) قد أجابوا بالإيجاب عن هذا السؤال بما يؤكد وجود صعوبة تواجههم في تعاملهم مع النظام؛ في حين أن النسبة الغالبة من طلبة الكليات العملية (٦٠٪ من الإجمالي) قد أجابوا بالسلب عن نفس السؤال بما يؤكد عدم وجود صعوبة تواجههم في التعامل مع النظام.

**وعلى مستوى الفرق الدراسية** تراوحت إجابات الطلبة الذين يجدون صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة بين ٨٥, ٤٢٪ كحد أدنى للفرقة الثالثة و ٥, ٦٢٪ كحد أقصى للفرقة الثانية. ويعني ذلك أن هناك نسبة لا بأس بها من الطلبة على مستوى جميع الفرق الدراسية - تراوحت بين ٥٠, ٣٧٪ كحد أدنى للفرقة الثانية و ١٥, ٥٧٪ كحد أقصى للفرقة الثالثة - لا يجدون صعوبة في استخدام النظام الآلي للفهرس بما يظهر أن بعض هؤلاء الطلبة قد تم تدريبهم على هذا النظام من قبل

جدول رقم (١٧) استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانت هناك صعوبة في استخدام

نظام الفهرس الآلي للمكتبة أم لا (موزعة تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
١٢٦	٤٢	٨٤	نعم
١١٢	٦٣	٤٩	لا
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

(\*) إجابات طلبة جامعة السلطان قابوس - الذين تمت مقابلتهم - عن السؤال رقم ١/٤ من استمارة المقابلة.

جدول رقم (١٨) استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانت هناك صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي للمكتبة أم لا (موزعة تبعاً للفروق الدراسية)

المجموع	الفرقة الدراسية الرابعة	الفرقة الدراسية الثالثة	الفرقة الدراسية الثانية	الفرقة الدراسية الأولى	
١٢٦	٣٥	٢١	٣٥	٣٥	نعم
١١٢	٢٨	٢٨	٢١	٣٥	لا
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	المجموع

جدول رقم (١٩) استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانت هناك صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي للمكتبة أم لا (موزعة تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
١٢٦	٢١	١٠٥	نعم
١١٢	٥٦	٥٦	لا
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

الكليات النظرية بالجامعة بنسبتين مئويتين قدرهما ٤٨٪ و ٢٨٪ على التوالي؛ في حين كان البحث بالموضوع كرأس، والبحث بالعنوان هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من جانب طلبة الكليات العملية بالجامعة بنسبتين مئويتين قدرهما ٠٩، ٣٨٪ و ٣٣، ٣٣٪ على التوالي. هذا وتجدر الإشارة إلى أن طلبة الكليات العملية بالجامعة أكثر استخداماً لعنصر الموضوع - سواء كرأس أو ككلمة مفتاحية - في عمليات البحث في الفهرس الآلي للمكتبة من أقرانهم من طلبة الكليات النظرية بالجامعة، حيث حظى البحث بالموضوع - سواء كرأس أو ككلمة مفتاحية - على نسبة مئوية قدرها ٤٨٪ للكليات النظرية، في مقابل نسبة مئوية قدرها ٩٠، ٦١٪ للكليات العملية.

٥/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من استمارة المقابلة:

هدف السؤال الخامس من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على أكثر العناصر الاسترجاعية لفهرس مكتبة الجامعة استخداماً من جانب طلبة الجامعة. ويوضح الجدول رقم (٢٠) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات.

وكما هو مبين بالجدول المذكور فإن البحث بالعنوان، والبحث بالموضوع كرأس هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من جانب طلبة الجامعة بنسبتين مئويتين قدرهما ٣٠، ٤١٪ و ٦٠، ٣٢٪ على التوالي.

أما على مستوى الكليات فقد كان البحث بالعنوان والبحث بالموضوع كرأس هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من جانب طلبة

جدول رقم (٢٠) أكثر العناصر الاسترجاعية للبحث في فهرس مكتبة الجامعة  
استخداماً من قبل طلبة الجامعة (موزعة تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
١٤	٧	٧	البحث باسم المؤلف
١٣٣	٤٩	٨٤	البحث بالعنوان
١٠٥	٥٦	٤٩	البحث بالموضوع (رأس)
٧٠	٣٥	٣٥	البحث بالموضوع (كلمة مفتاحية)
-	-	-	البحث برقم الطلب
-	-	-	عنصر آخر للبحث
٣٢٢	١٤٧(*)	١٧٥(*)	المجموع

(\*) العدد أكثر من أفراد العينة للاختيار المتعدد.

جدول رقم (٢١) دافع الاستخدام الحالي للفهرس الآلي لمكتبة الجامعة  
من قبل طلبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٩١	٢١	٧٠	البحث عن كتاب محدد
-	-	-	البحث عن كتب مؤلف معين
١٥٤	٧٧	٧٧	البحث عن كتب في موضوع معين
٧	٧	-	البحث البوليفاني
٢٥٢	١٠٥	١٤٧(*)	المجموع

(\*) العدد أكثر من أفراد العينة للاختيار المتعدد.

للكليات .

ويوضح لنا الجدول المذكور أن البحث عن كتب في موضوع معين، والبحث عن كتاب محدد هما الدافعان الرئيسان لطلبة الجامعة لاستخدامهم الحالي لفهرس المكتبة، حيث حظيا بنسبتين مئويتين قدرهما ١١، ٦١٪ و ١١، ٣٦٪ على التوالي.

٦/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من

استمارة المقابلة:

هدف السؤال السادس من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على دافع طلبة جامعة السلطان قابوس لاستخدامهم الحالي للفهرس الآلي لمكتبة الجامعة. ويوضح الجدول رقم (٢١) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً

الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات، والفرق الدراسية، والجنس .

وكما هو مبين في الجداول المذكورة فإن الإجابة السلبية - عدم نجاح الطلبة في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم الحالي في فهرس المكتبة - قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات (٦٤, ٦٧٪ من الإجمالي).

ويعكس ذلك بالطبع إخفاق النظام الآلي لفهرس مكتبة الجامعة في إمداد طلبة الجامعة بالبيانات البليوجرافية المطلوبة التي اعتمد معظم الطلبة في طلبها على البحث البليوجرافي البسيط في نظام الفهرس القائم على بحثهم برأس الموضوع، أو عنوان الوعاء، فما بالنالو اعتمد طلبة الجامعة على البحث البليوجرافي المعقد (البولياني) المعتمد على استراتيجيات البحث والربط بين أكثر من عنصر من عناصر البحث، فهل ستكون النتيجة في صالح هذا النظام الآلي المتبع؟، بالطبع لا .

**وعلى مستوى الكليات يوضح لنا الجدول رقم (٢٢) أن ما يقرب من ثلثي عدد طلبة الكليات النظرية الذين تمت مقابلتهم - ١٥, ٦٣٪ من الإجمالي - وما يقرب من ثلاثة أرباع عدد طلبة الكليات العملية الذين تمت مقابلتهم - ٣٣, ٧٣٪ من الإجمالي - قد أجابوا بالسلب عن هذا السؤال؛ ويعني ذلك ارتفاع نسبة الإجابة السلبية لدى طلبة الكليات العملية عن أقرانهم من طلبة الكليات النظرية بالجامعة.**

أما البحث البولياني فقد حظى بنسبة مئوية ضئيلة جداً، وهي ٧٧, ٢٪ من الإجمالي، بما يؤكد قلة اعتماد الطلبة على إجراء هذا البحث البولياني في استرجاع المعلومات البليوجرافية من مكتبة الجامعة، وربما يرجع ذلك إلى عدم دراية الطلبة بكيفية إجراء هذا النوع من البحث البليوجرافي المعقد الذي يعتمد على صياغة استراتيجية البحث المناسبة للموضوع .

**أما على مستوى الكليات، فقد كان البحث عن كتب في موضوع معين، والبحث عن كتاب محدد الدافع الأساسي لطلبة الكليات النظرية بالجامعة لاستخدامهم الحالي لفهرس المكتبة، حيث حظيا بنسبتين مئويتين قدرهما ٣٨, ٥٢٪ و ٦١, ٤٧٪ على التوالي . في حين كان البحث عن كتب في موضوع معين الدافع الأساسي لطلبة الكليات العملية لاستخدامهم الحالي للفهرس، حيث حظى بنسبة مئوية قدرها ٣٣, ٧٣٪ من الإجمالي .**

#### ٧/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع من استمارة المقابلة؛

هدف السؤال السابع من استمارة المقابلة إلى التعرف على ما إذا كان طلبة جامعة السلطان قابوس قد نجحوا في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم الحالي في الفهرس الآلي للمكتبة . وتوضح الجداول رقم (٢٢، ٢٣، ٢٤) إجابات

جدول رقم (٢٢)

استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانوا قد نجحوا  
في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في فهرس المكتبة (موزعة تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٧٧	٢٨	٤٩	نعم
١٦١	٧٧	٨٤	لا
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (٢٣)

استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانوا قد نجحوا  
في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في فهرس المكتبة (موزعة تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	
٧٧	١٤	-	٢١	٤٢	نعم
١٦١	٤٩	٤٩	٣٥	٢٨	لا
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	المجموع

جدول رقم (٢٤)

استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانوا قد نجحوا  
في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في فهرس المكتبة (موزعة تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
٧٧	٤٩	٢٨	نعم
١٦١	٣٨	١٣٣	لا
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة؛ وربما يرجع ذلك إلى تلقي طلبة الفرقتين الأولى والثانية تدريباً على استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة، الأمر الذي أدى إلى نجاحهم في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في الفهرس.

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت نسبة الإجابة السلبية عن هذا السؤال بين ٤٠٪ كحد أدنى للفرقة الأولى و ١٠٠٪ كحد أقصى للفرقة الثالثة؛ مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال لدى طلبة الفرقتين الأولى والثانية عنها لدى أقرانهم من

لديه معلومات مكتملة وصحيحة عن المؤلف؟ وعن العنوان؟ أو عن أي منهما؟  
٤- المسلك أو المدخل الذي يتخذه المستفيد في البحث؛ فس نجد أن معظم الباحثين يبحثون تحت أسماء المؤلفين، بالرغم من حقيقة أن معلوماتهم عن العنوان قد تكون أفضل نوعاً ما.

٥- عدد نقاط الوصول Access Points التي يوفرها الفهرس، فمثلاً المدى الذي يصل إليه الفهرس في تغطيته للعنوان، ومدى توفير الإحالات.

٦- الخصائص الأخرى للفهرس، وتشمل مدى سوء الترتيب، ونوعية الإرشاد، والعلامات (٢٦).

#### ٨/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن من استمارة المقابلة؛

هدف السؤال الثامن من استمارة المقابلة إلى التعرف على الوقت المستنفد من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس - الذين تمت مقابلتهم - في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة. وتوضح الجداول أرقام (٢٥، ٢٦، ٢٧) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات، والفرق الدراسية، والجنس.

وكما هو مبين بالجداول المذكورة فإن ما يقرب من ثلثي عدد الطلبة (٧٦، ٦١٪ من الإجمالي) قد استنفدوا من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة السلبية عن هذا السؤال لدى الطلاب (٦٠، ٨٢٪ من الإجمالي)، في حين يلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن نفس السؤال لدى الطالبات (٦٣، ٦٣٪ من الإجمالي).

أما بالنسبة لتحديد الطلبة لعدد الكتب المناسبة المسترجعة والوثيقة الصلة للموضوعات التي تم بحثها من بين العدد الإجمالي للمواد المسترجعة، فقد أفادت إجابات الطلبة (\*) - على المستوى الإجمالي - أن عدد الكتب المناسبة المسترجعة من الفهرس قد بلغ ١٨٩ كتاباً من بين ٦٠٩ كتب (أي بنسبة مئوية قدرها ٣١، ٠٣٪ من الإجمالي (\*\*))، ومما لاشك فيه أن هناك عدة عوامل تكمن وراء هذه النتيجة السلبية لفهرس المكتبة بعضها يتصل بالنظام، وبعضها الآخر يتصل بالطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم البحثية في النظام. وفي هذا الصدد يرى لانكستر أن هناك عدة عوامل وراء إخفاق المستفيد في الوصول إلى المداخل الموجودة في الفهرس يذكر منها:

١- خبرة المستفيد السابقة بفهارس المكتبات، وبالفهرس الذي تجرى عليه الدراسة - الآن - على وجه الخصوص.

٢- الذكاء والفتنة التي يتمتع بهما المستفيد بصفة عامة.

٣- كم وكيف المعلومات التي استحضرتها المستفيد في طريقه إلى الفهرس؛ فمثلاً هل

(\*) إجابات طلبة جامعة السلطان قابوس - الذين تمت مقابلتهم - عن السؤال رقم ١/٧ من استمارة المقابلة.

(\*\*) تمثل النتيجة نسبة التحقيق أو الدقة في الاسترجاع من خلال بحث الطلبة في الفهرس، حيث إن التحقيق = Precision

عدد الوثائق المناسبة المسترجعة  
مجموع الوثائق المسترجعة  
١٠٠×

الثانية؛ ويلاحظ أن نسبة ٣٣, ٣٣٪ من طلبة الفرقة الرابعة قد استفدوا أوقاتاً أخرى تراوحت بين ثلاثين وستين دقيقة في إجراء عمليات البحث في الفهرس.

**أما على مستوى الجنس** فيلاحظ تقارب إجابات الطلاب والطالبات في استفاد ما يقرب من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق في إجراء عمليات البحث في الفهرس، وذلك بنسبتين مئويتين قدرهما ٨٦, ٦٠٪ و ٦٣, ٦٣٪ على التوالي.

في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة.

**وعلى مستوى الكليات** فإن نسبة ٤٢, ٦٨٪ من طلبة الكليات النظرية بالجامعة و ٣٣, ٥٣٪ من أقرانهم من طلبة الكليات العملية قد استفدوا من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق في إجراء البحث في فهرس المكتبة.

**وعلى مستوى الفرق الدراسية** تراوحت نسبة من استفدوا من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق في البحث في الفهرس ٣٣, ٣٣٪ كحد أدنى للفرقة الرابعة، و ٧٥٪ كحد أقصى للفرقة

جدول رقم (٢٥) الوقت المستنفد من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)

المجموع	أقسام عملية	أقسام نظرية	
١٤٧	٥٦	٩١	١ - ٥ دقائق
٤٩	٢٨	٢١	٦ - ١٠ دقائق
١٤	٧	٧	١١ - ١٥ دقيقة
٧	٧	-	١٦ - ٢٠ دقيقة
٢١	٧	١٤	وقت آخر
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (٢٦) الوقت المستنفد من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة (موزعاً تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	
١٤٧	٤٩	٤٢	٣٥	٢١	١ - ٥ دقائق
٤٩	١٤	١٤	١٤	٧	٦ - ١٠ دقائق
١٤	٧	-	-	٧	١١ - ١٥ دقيقة
٧	-	-	-	٧	١٦ - ٢٠ دقيقة
٢١	-	-	-	٢١	وقت آخر
٢٣٨	٧٠	٥٦	٤٩	٦٣	المجموع

جدول رقم (٢٧) الوقت المستند من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة (موزعاً تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
١٤٧	٤٩	٩٨	١ - ٥ دقائق
٤٩	١٤	٣٥	٦ - ١٠ دقائق
١٤	-	١٤	١١ - ١٥ دقيقة
٧	٧	-	١٦ - ٢٠ دقيقة
٢١	٧	١٤	وقت آخر
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

الآلي لمكتبة جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة. ويوضح الجدول رقم (٢٨) إجابات الطلبة عن هذا السؤال. وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح أن هناك ١١ عائقاً يحد من إفادة

٩/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع من استمارة المقابلة؛ هدف السؤال التاسع من استمارة المقابلة إلى التعرف على معوقات استخدام نظام الفهرس

جدول رقم (٢٨)

معوقات استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة

الترتيب النسبي	%	العدد	المعوقات
١	٢٩,٥٤	٩١	- تعطل النظام وتوقفه أحياناً
٢	١٥,٩٠	٤٩	- عدم تدريب الطلبة على النظام
٣	١١,٣٦	٣٥	- صعوبة النظام وتعقيده
٤	٩,٠٩	٢٨	- استرجاع كتب لا تتصل بموضوع البحث
	٩,٠٩	٢٨	- بقاء النظام
٥	٦,٨١	٢١	- عدم دقة النظام
٦	٤,٥٤	١٤	- قلة عدد الشاشات الطرفية للبحث
	٤,٥٤	١٤	- عدم وضوح بعض المعلومات والرموز الخاصة بالنظام
	٤,٥٤	١٤	- جعل النظام متاحاً على شبكة الإنترنت يصعب من عملية البحث
٧	٢,٢٧	٧	- ازدحام الطلبة
	٢,٢٧	٧	- عدم وجود مرشدين لكيفية استخدام النظام
	١٠٠	٣٠٨	الإجمالي

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن مكتبة جامعة السلطان قابوس مطالبة بتحسين نظام الفهرس الآلي المتبع بها، والتغلب على المعوقات الفنية التي تواجه الطلبة في تعاملهم معه، بالإضافة إلى وضع برنامج زمني دقيق لتدريب طلبة الجامعة بكلياتها المختلفة على استخدامه والبحث فيه.

#### ١٠/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر من استمارة المقابلة:

هدف السؤال العاشر من استمارة المقابلة إلى التعرف على مقترحات طلبة جامعة السلطان قابوس للتغلب على معوقات استخدامهم لنظام الفهرس الآلي بالمكتبة. ويوضح الجدول رقم (٢٩) إجابات الطلبة عن هذا السؤال. وتحليل

الطلبة من هذا النظام الآلي، جاء في مقدمتها تعطل النظام وتوقفه عن التشغيل أحياناً، وعدم تدريب الطلبة على النظام، وصعوبة النظام وتعقيده بنسبة مئوية قدرها ٨٠، ٥٦٪ من الإجمالي لهذه المعوقات الثلاثة؛ ونسب مئوية قدرها ٥٤، ٢٩٪ و ٩٠، ١٥٪ و ٣٦، ١١٪ على التوالي لكل عائق منها على حدة؛ كما تظهر لنا بيانات هذا الجدول أن عدم إحاطة الطلبة بالنظام الآلي المتبع بمكتبة الجامعة وتدريبهم على كيفية استخدامه يمكن اعتباره العائق الرئيس بالنسبة لهم إذا أخذنا في الاعتبار المعوقات التالية: عدم تدريب الطلبة على النظام ٩٠، ١٥٪، وصعوبة النظام وتعقيده ٣٦، ١١٪، وعدم وضوح بعض الرموز ٥٤، ٤٪، وعدم وجود مرشدين لكيفية استخدام الفهرس ٢٧، ٢٪.

#### جدول رقم (٢٩) مقترحات طلبة جامعة السلطان قابوس للتغلب على معوقات استخدامهم لنظام الفهرس الآلي بالمكتبة

الترتيب النسبي	%	العدد	المقترحات
١	٢٦،٣٤	٤٩	- تعديل النظام وتطويره وزيادة سرعته وتبسيطه
٢	١٨،٨١	٣٥	- استحداث برنامج جديد سريع وبسيط
٣	١١،٢٩	٢١	- زيادة عدد الشاشات الطرفية بالمكتبة بما يتناسب مع عدد الطلبة
	١١،٢٩	٢١	- الصيانة الدورية للنظام وإصلاح الأعطال
٤	٨،٦٠	١٦	- تدريب الطلبة على النظم
٥	٧،٥٢	١٤	- وجود إرشادات توضيحية للرموز المستخدمة في النظام
٦	٤،٣٠	٨	- إتاحة استمرارية البحث وعدم توقف النظام
٧	٣،٧٦	٧	- تخصيص محاضرات دورية للتعريف بالبرنامج
	٣،٧٦	٧	- وجود موجهين لإرشاد الطلبة
٨	٣،٢٢	٦	- إيجاد بديل آخر للبحث في حالة تعطل النظام
٩	١،٠٧	٢	- تخصيص شبكة مستقلة للنظام بالمكتبة ليست متصلة بالإنترنت
	١٠٠	١٨٦	الإجمالي

## ومن أبرز نتائج البحث حول التساؤل الأول مايلي:

١- يتيح نظام أميكوس AMICUS المطبق بمكتبة جامعة السلطان قابوس عدداً من المزايا، سواء فيما يتصل بالعمليات الفنية والخدمات (التزويد والفهرسة والإعارة)، أو ما يتصل بعمليات البحث والاسترجاع الببليوجرافي (البسيط والمعقد)؛ فعلى مستوى العمليات الفنية كان من أهم مزايا النظام توافقه مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR) في أحدث طبعاتها وفورمات مارك (US MARC)، الأمر الذي يتيح لمكتبة جامعة السلطان قابوس الاستفادة من تسجيلات مارك التي تقدمها مكتبة الكونجرس، فضلاً عن التعاون بين المكتبات - في مجال الفهرسة - داخل سلطنة عُمان في حالة التشابك القريب بينها. أما على مستوى البحث الببليوجرافي، فإن النظام يتيح البحث البسيط اعتماداً على عدد كبير من العناصر الاسترجاعية بلغت ٤٤ عنصراً، وإن كان عدد ما يمكن استخدامه بالفعل من هذه العناصر قد بلغ ١٥ عنصراً (أي بنسبة مئوية قدرها ٣٤,٠٩٪ من الإجمالي)؛ كما يتيح النظام أيضاً البحث الببليوجرافي المعقد (المتقدم) المعتمد على استراتيجيات البحث البوليانية (And, Or, But not, Near, With).

٢- أظهرت نتائج البحث - الذي قام به الباحث - في فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس للوقوف على عدد عناوين الوثائق المسترجعة منه تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها الأكاديمية ما يلي:

إجابات هذا الجدول، يتضح لنا أن تعديل النظام وتطويره هو اقتراح الطلبة الأول الذي حظى بأعلى نسبة ٣٤,٢٦٪ من الإجمالي؛ يليه استحداث برنامج جديد بنسبة ١٨,٨١٪ من الإجمالي؛ ثم يليه زيادة عدد المنافذ أو الشاشات الطرفية بالمكتبة، والصيانة الدورية للنظام بنسبة مئوية قدرها ٢٩,١١٪ لكل منهما. وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن نسبة ٦٧,٧٤٪ من اقتراحات الطلبة أظهرت عدم رضاهم عن النظام الآلي المتبع بمكتبة الجامعة ممثلة في اقتراحات الطلبة السابق ذكرها. ومما لا شك فيه أن عدم رضا الطلبة عن هذا النظام الآلي يرجع إلى أسباب عدة بعضها يتصل بالنظام نفسه وإمكاناته الفنية، والبعض الآخر يرجع إلى عدم قدرتهم على استخدامه، والاستفادة منه بشكل جيد. لذا فإنه يجب على مكتبة جامعة السلطان قابوس الأخذ بمقترحات طلبة الجامعة والعمل على إزالة أي عقبات تحول دون إفادتهم منه.

## ٧- النتائج والتوصيات:

### ١/٧- النتائج:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفر عنها هذا البحث على ضوء الأسئلة الثلاثة الرئيسة للبحث وهي:

- ما مدى كفاءة نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر في بحث واسترجاع المعلومات الببليوجرافية؟
- ما معوقات استخدام هذا النظام؟
- ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة فاعلية هذا النظام؟

أ) إن هناك خمسة أقسام تصنيفية احتلت ما يقرب من ثلاثة أرباع النسبة الإجمالية من عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس (٦٠, ٧٤٪ من الإجمالي) وهذه الأقسام هي T, Q, P, H, B.

ب) احتل قسم Q الترتيب النسبي الأول لعناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس في حين احتل قسم V الترتيب النسبي الأخير. ٤- أظهرت نتائج استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لفهرس الخط المباشر لمكتبة الجامعة ما يلي:

#### أ) معدل استخدام الفهرس:

أفادت إجابات النسبة الغالبة من المستجيبين (٦٤, ٦٧٪ من الإجمالي أنهم لا يعتمدون عليه بصفة دائمة، وإنما أحياناً ما يستخدمونه، على الرغم من أنه الشكل الوحيد المتاح أمامهم لبحث واسترجاع المعلومات البليوجرافية، ويرجع ذلك بالطبع إلى عدة أسباب بعضها يتصل بالطلبة أنفسهم من حيث عدم مقدرة بعضهم على استخدامه لعدم تدريبهم عليه، والبعض الآخر يرجع إلى بعض المعوقات والإمكانيات الفنية في النظام التي تحد من إفادتهم منه.

#### ب) انطباع الطلبة عن النظام:

على الرغم من أن ما يزيد على نصف المستجيبين من طلبة جامعة السلطان قابوس كان انطباعهم جيداً عن نظام فهرس المكتبة (٨٨, ٥٥٪ من الإجمالي)، فإن ما يقرب من ثلث المستجيبين كان انطباعهم عن النظام عادياً (٣٥, ٣٢٪ من الإجمالي).

أ) احتلت كلية الآداب الترتيب النسبي الأول بنسبة مئوية قدرها ٦١, ٢٨٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس، واحتلت كلية الهندسة الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها ٩٦, ٢٪ من الإجمالي.

ب) احتلت الأقسام الأكاديمية التالية بالجامعة الترتيب النسبي الأول على مستوى كلياتها؛ وحظت بالنسب المثوية التالية من إجمالي نسبة عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس:

\* قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب ٠٩, ١٢٪ من الإجمالي.

\* قسم العلوم الإسلامية بكلية التربية ٦٧, ٧٪ من الإجمالي.

\* قسم الحاسب الآلي بكلية العلوم ١٧, ٧٪ من الإجمالي.

\* قسم التربة والمياه بكلية الزراعة ٥٢, ٥٪ من الإجمالي.

\* قسم الإدارة بكلية التجارة ٠٣, ٣٪ من الإجمالي.

\* قسم الطب الباطني بكلية الطب ٨٥, ١٪ من الإجمالي.

\* قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية بكلية الهندسة ٤١, ١٪ من الإجمالي.

ج) احتلت اللغة الإنجليزية النسبة الغالبة بالنسبة للأوعية المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس (٥٤, ٧٢٪ من الإجمالي).

٣- أظهرت نتائج البحث في فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس للوقوف على عدد عناوين الوثائق المسترجعة منه تبعاً لنظام تصنيف مكتبة الكونغرس ما يلي:

السلطان قابوس أحيانا، وعدم تدريب الطلبة على النظام، وصعوبة النظام وتعقيده هي المعوقات الثلاثة الرئيسة التي تحد من إفادة طلبة الجامعة من هذا النظام بنسب مئوية قدرها ٢٩, ٥٤٪ و ١٥, ٩٠٪ و ١١, ٣٦٪ على التوالي، وبنسبة مئوية إجمالية ٥٦, ٨٠٪ لهذه الأسباب الثلاثة.

#### ٢/٧- التوصيات:

- ١- الصيانة والمتابعة الفنية الدورية لنظام الفهرس الآلي بمكتبة جامعة السلطان قابوس للحد من مشكلات التعطل والتوقف عن التشغيل.
- ٢- وضع برنامج تدريبي دقيق ومنظم يتم بصورة دورية بالتنسيق مع كليات الجامعة لتعريف الطلبة وأعضاء هيئات التدريس بالنظام في إصداراته الجديدة، وتدريبهم على كيفية استخدامه.
- ٣- زيادة عدد المنافذ أو النهايات الطرفية Ter-minals للفهرس بالمكتبة لتسهيل الإفادة من النظام.
- ٤- وضع لوحات إرشادية بجانب النهايات الطرفية للفهرس توضح كيفية استخدام النظام.
- ٥- وجود مرشدين في قاعات الاطلاع بالمكتبة لمعاونة المستفيدين على الاستخدام الأمثل للنظام.
- ٦- مراجعة كافة تسجيلات الفهرسة في النظام للتأكد من صحة بياناتها وتمثيلها الفعلي لمجموعات المكتبة مع التأكد من صحة رموز التصنيف ورءوس الموضوعات للارتفاع

#### ج) التدريب على النظام:

أفادت إجابات النسبة الغالبة من المستجيبين (٤١, ٧٩٪ من الإجمالي) أنهم لم يتم تدريبهم من قبل المكتبة على استخدام هذا النظام، وأن نسبة ٥٢, ٩٤٪ من المستجيبين يواجهون صعوبة في استخدام هذا النظام.

#### د) البحث والاسترجاع من النظام:

- \* إن البحث بالعنوان، والبحث برأس الموضوع هما أكثر العناصر الاستراتيجية استخداماً من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس بنسبتين مئويتين قدرهما ٤١, ٣٠٪ و ٣٢, ٦٠٪ على التوالي.
- \* إن البحث عن كتب في موضوع معين، والبحث عن كتاب محدد هما الدافعان الرئيسان لطلبة الجامعة لاستخدامهم الحالي لفهرس المكتبة بنسبتين مئويتين قدرهما ٦١, ١١٪ و ٣٦, ١١٪ على التوالي.
- \* إن نسبة ٦٤, ٦٧٪ من المستجيبين لم ينجحوا في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم الحالي في الفهرس الآلي للمكتبة، ويعني ذلك إخفاق الفهرس في إمداد الطلبة بما يحتاجونه من معلومات بيلوجرافية.
- \* إن نسبة التحقيق Precision، أو الدقة في استرجاع الكتب المناسبة للطلبة من الفهرس كانت منخفضة (٣١, ٠٣٪ من الإجمالي).

#### ومن أبرز نتائج البحث حول التساؤل الثاني

ما يلي:

إن تعطل نظام الفهرس الآلي بمكتبة جامعة

في: لانكستر، ف. و: المصدر السابق ص ٢٠٩.  
Kiestra, M. D & Stokman, M. J & Kam-  
phis, J. E. End user searching the online  
catalogue.

في: محمود، أسامة السيد: المصدر السابق ص ٥٥.  
Caplan, Priscilla. A user's-eye view of  
the OPAC.

<http://info.lib.uh.edu/pr/v5/n7/Caplan.5n7>.

Nichalls, J. Text search and information  
seeking strategies.

في: محمود، أسامة السيد: المصدر السابق ص ٥٦.  
Tedd, Lucy A. An introduction to Com-  
puter based library systems-3rd ed.-  
Chichester: John Wiley & Sons, 1993.  
p101.

(١٦) البنداري، إبراهيم دسوقي. النظم المحسبة في مناشط  
المكتبات ومراكز المعلومات. - الإسكندرية: دار الثقافة  
العلمية، ٢٠٠٠ ص ٧٨.

(١٧) عبد الهادي، زين. الأنظمة الآلية في المكتبات. -  
القاهرة: المكتبة الأكاديمية، (١٩٩٥). - ص ٢٧٥ -  
٣٠٦.

(١٨) جامعة السلطان قابوس. المكتبة الرئيسة. دليل المكتبة  
الرئيسة. - «مسقط»: الجامعة: «٢٠٠١» ص ٥.

(١٩) نفس المصدر ص ٩.

(٢٠) نفس المصدر ص ٦.

Smits, Stefar and Peeters, Bart. AM-  
ICUS: User Manual.-2nd ed.1999-p.1-1.

Smits, Stefar: op.cit, p. 4-1. (٢٢)

Loc.cit. (٢٣)

Smits, Stefar: Op. cit, p 3-1. (٢٤)

Smits, Stefar: Op. cit, p 6-1. (٢٥)

(٢٦) لانكستر، ف. و: المصدر السابق ص ٢٠٩.

بنسبة الدقة Precision في استرجاع  
المعلومات البليوجرافية من الفهرس؛ هذا  
بالإضافة إلى الإسراع بإدخال بيانات الكتب  
غير الممثلة في نظام الفهرس والتي بلغت  
ما يزيد على ثلث رصيد المكتبة من الكتب.

## المصادر:

(١) لانكستر، ف. و. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز  
المعلومات / تأليف ف. و. لانكستر؛ ترجمة حسني عبد  
الرحمن الشيمي، جمال الدين محمد الفرماوي. -  
ط ١. - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة،  
١٩٩٦. - ص ٢٠٣.

(٢) نفس المصدر ص ٢٠٤.

(٣) نفس المصدر ونفس الصفحة.

(٤) نفس المصدر ص ٢٠٥.

(٥) نفس المصدر ص ٢١٢.

(٦) محمود، أسامة السيد. اتجاهات المستفيدين المصريين  
نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على  
بعض المكتبات المتخصصة في العلاقات الدولية -  
السياسية الدولية. - ع ١٢٣، يناير ١٩٩٦. - ص  
١٥١ - ١٥٩.

(٧) محمود، أسامة السيد. سلوك واتجاهات المستفيدين  
المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة  
ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلوم  
الاجتماعية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. -  
س ١٦، ع ٣، يوليو ١٩٩٦. - ص ص ٤٩ - ٧٨.

(٨) نفس المصدر ص ٧٤.

<http://www.yahoo.com>. (٩)

<http://www.google.com>. (١٠)

Seaman, S. Online catalog failure as re-  
flected through interlibrary loan error re-  
quests.

الملحق رقم (١)

قائمة مراجعة

يجيب عنها أمناء المكتبات بمكتبة  
جامعة السلطان قابوس عن نظام الفهرس  
الآلي المتبع في المكتبة

الملحق رقم (٢)

استمارة مقابلة شخصية

مع طالبة جامعة السلطان قابوس  
عن استخدامهم للفهرس الآلي للمكتبة  
الرئيسة للجامعة

- اسم النظام الآلي المتبع في المكتبة : الاسم (اختياري)  
- تاريخ تطبيقه : الجنس  
- مواصفات النظام : الكلية  
- المزايا التي يتيحها النظام : القسم الدراسي  
- العناصر الاسترجاعية للبحث التي يتيحها النظام : الفصل (المستوى) الدراسي  
- استراتيجيات البحث التي يتيحها النظام : ١- حدد معدل استخدامك للفهرس الآلي للمكتبة :  
- الانطباع عن النظام : جيد ( ) عادي ( ) سيئ ( )  
- تدريب المستفيدين على استخدام النظام : ٢- هل تم تدريبك من قبل المكتبة على هذا النظام؟ نعم ( ) لا ( )  
- تعديل النظام أو تطبيق إصداره جديدة منه : ٣- ما انطباعك عن هذا النظام؟ جيد ( ) عادي ( ) سيئ ( )  
- مواصفات النظام المعدل : ٤- هل تجد صعوبة في استخدام هذا النظام؟ نعم ( ) لا ( )  
- المزايا التي يتيحها النظام المعدل ولم تكن متاحة في النظام السابق : ١/٤ - إذا كانت الإجابة نعم فما درجة المعدل :  
- تدريب المستفيدين على استخدام النظام المعدل : صيانة النظام :  
- مواصفات النظام : معوقات النظام :  
- المقترحات :  
٥- حدد أكثر العناصر الاسترجاعية للفهرس استخداماً من جانبك :  
- البحث باسم المؤلف .  
- البحث بالعنوان .  
- البحث بالموضوع Subject Heading  
- البحث بالموضوع Subject Keyword

- البحث برقم الطلب .  
- عنصر آخر للبحث (حدده من فضلك) .  
٦- حدد دافعك لاستخدامك الحالي للفهرس :  
- البحث عن كتاب محدد .  
- البحث عن كتب مؤلف معين .  
- البحث عن كتب في موضوع معين .  
- البحث البوليفاني باستخدام أكثر من عنصر من عناصر البحث .  
٧- هل نجحت في بحثك في الوصول إلى ماتريد؟  
نعم ( ) لا ( )  
١/٧- إذا كنت قد نجحت في الوصول إلى ماتريد؛ حدد عدد الكتب التي تم استرجاعها والوثيقة الصلة بموضوع بحثك من بين العدد الإجمالي لما تم استرجاعه . . . . . كتاب .  
٨- حدد الوقت المستنفد من جانبك في إجراء هذا البحث في الفهرس .  
١ - ٥ دقائق      ٦ - ١٠ دقائق  
١١ - ١٥ دقيقة      ١٦ - ٢٠ دقيقة  
- وقت آخر (اذكره من فضلك) . . . . . دقيقة  
٩- ما معوقات استخدام هذا النظام الآلي من وجهة نظرك؟  
١٠- ما مقترحاتك للتغلب على هذه المعوقات؟  
شكراً لتعاونك ، ، ،

الباحث